



عين على الوطن...

## أهالي الجولان المحتل يحيون الذكرى الـ٢٦ لإضرابهم المفتوح

يحيي أهنا في الجولان العربي السوري المحتل اليوم الذكرى الـ٢٦ له الإضراب الكبير، مؤكداً التمسك بالحق والأرض والهوية الوطنية السورية ومقاومة الاحتلال حتى زواله.

وبهذه المناسبة، ذكرت وكالة «سانا» للأخبار في تقرير لها، أن أهنا في الجولان العربي السوري المحتل هبوا في الرابع عشر من شباط من عام ١٩٨٢ بوجه الاحتلال الإسرائيلي معلنين إضراباً مفتوحاً في مختلف القرى والبلدات رفضاً لقرار سلطات العدو الإسرائيلي ضم الجولان ومحاولتها فرض «الهوية الإسرائيلية» على سكانه، حيث يستذكر أهنا في الجولان الذكرى الـ٢٦ لهذا الإضراب مؤكداً باستمراره ويراودة لا تثنى، التشبث بالحق والأرض والهوية الوطنية السورية ومقاومة الاحتلال حتى زواله. ويشكل إحياء أهنا للصامدين بالجولان المحتل ذكرى الإضراب في كل عام بدلاً قاطعاً على مدى تجذره بأرضهم ووطنهم وعمق تشبثهم بهويتهم كما يشكل استحضاراً لبطولات ونضحيات أهنا في الجولان. ويأتي استحضار الذكرى في ظل انتصارات كبيرة يحققها الجيش العربي السوري على التنظيمات الإرهابية والمليشيات المسلحة المدعومة من كيان الاحتلال، كما يأتي بعد أيام قليلة من إسقاط الداعيات الجوية السورية لقاذية إسرائيلية.

### الوطن - وكالات

لم تترك دمشق ساحة تحليل وتفسير مقررات مؤتمر «سوتشي» للتهنئات، وأعلنت بوضوح التزامها فقط بما صوت عليه السوريون في مؤتمر الحوار الوطني، حيث «لجنة مناقشة الشؤون السورية، تشكيلاً ورئاسة، ولا صلاحيات للمبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا مطلقاً بتوقعه ويتنام، لسجل التوضيح السوري إفضالاً جديداً لأخر محاولات تدويل الشأن الدستوري، وصعفة جديدة لتحركات المبعوث الأممي المخازنة والخارجة عن حدود صلاحياته. وفي مؤتمر صحفي عقده في مقر وزارة الخارجية والمغتربين أمس، قال معاون الوزير أيمن سوسان: إن البيان الشرعي هو البيان الذي تم التصويت عليه في المؤتمر (سوتشي) والذي يقول: يجب أن تكون لجنة مناقشة الدستور سورية سورية تشكلاً ورئاسة ويمكنها أن تستعين بالخبراء الاستشاريين إذا كانت بحاجة لاستعانة. وأوضح سوسان أنه كان هناك في مسودة البيان الختامي لسوتشي فقررة ختامية تتحدث عن إعطاء دور لدي ميستورا بما يخالف مبدأ

## تاسع جولات «أستانا» الشهر المقبل واتفاقات «خفض التصعيد» على رأس أجندة البحث دمشق تصوب تفسيرات خاطئة لـ«اللجنة الدستورية» وتلتزم بما صوت عليه السوريون

### الوطن - وكالات

المؤتمر الذي أسسه أن القرار يجب شهد تمثيلاً واسعاً من مختلف شرائح المجتمع السوري، ولكن أهميته بأنه انعكس عن كل شرائح المجتمع السوري وانطلاقاً من ذلك رحبنا به وبمخارجته وملتزمون بالبيان الختامي الذي تم التصويت عليه من جانب السوريين. وأضاف سوسان أن المؤتمر سيشهد سوسان على أن المؤتمر «لم يعط دي ميستورا أي سلطة على أي شيء على الإطلاق»، مؤكداً أن سورية «غير ملزمة» بأي شيء يتم تشكيله من قبل جهات خارجية وأي لجنة تشكل من الخارج مهما كان اسمها ومهامها وولايتها لا تعيننا على الإطلاق. سوسان الذي أشار في حديثه للصحفيين عن إسقاط الداعيات المتصعدين من محادثات أستانا، وخصوصاً أن موعد انتهاء مدة العديد من تلك الاتفاقات المحددة بستة أشهر أوشكت على الانتهاء. كما يرجح وفق المراقبين، أن تجري مناقشة مستفصية لمسألة عدم التزام تركيا بما نص عليه اتفاق خفض التصعيد في إدلب وتجاوز النظام التركي لبلود الاتفاقات، وضرورة وضع حد لتلك التجاوزات، إضافة إلى مسألة عدم التزام الميليشيات المسلحة بهذه الاتفاقات سواء في غوطة دمشق الشرقية أو في ريف حمص الشمالي أو في جنوب البلاد.



معاون وزير الخارجية والمغتربين أيمن سوسان خلال مؤتمر صحفي في دمشق أمس (سانا)

أشطن تمهيد وجودها في سورية وتمنح تسعة ٢٠٠ مليون دولار

### الوطن - وكالات

في إشارة جديدة على النيات الأميركية التفسيرية، ومحاولة التأسيس لمشروع انقصابي في شمال شرق البلاد، دعت واشنطن إلى مواصلة الحرب على تنظيم داعش، بحجة أنه لم يتم هزيمة التنظيم بشكل كامل بعد. ونقلت «رويترز» عن وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، خلال اجتماع لـ«التحالف الدولي» عقد في الكويت: «إن انتهاء العمليات القتالية ضد داعش لا يعني أن واشنطن وحلفاءها الحقوا هزيمة بالتنظيم»، مؤكداً أنها ستبقى على وجودها في سورية» من أجل ما زعم أنه مواصلة العمليات ضد الإرهاب، وتيلرسون أعلن أن واشنطن قررت تقديم مساعدات قيمتها ٢٠٠ مليون دولار، لتحقيق ما سماه «الاستقرار في المناطق المحررة بسورية»، في إشارة إلى ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية» قسد..

## ماتيس يندد بأكاذيب إدارته

تيري ميسان

كان ينبغي أن يتصدر هذا الخبر عناوين الصفحات الأولى في جميع صحف الغرب. لكن لم تتفرد بنشره سوى مجلة «نيوزويك». قال وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس في مؤتمر صحفي عقده في ٨ شباط الجاري بالحرف، إنه «لم يكن لدي وكالة الاستخبارات العسكرية، ولا أي شخص في البيتاغون أي دليل يدعم فكرة أن سورية استخدمت، يوماً ما، أسلحة كيميائية».

كان ماتيس يقصد تحديداً نفي الادعاءات الإسرائيلية بأن قصفها مركز البحوث العسكرية في جمرابا، كان يهدف إلى تدمير البرنامج الكيميائي السوري، هذا فضلاً عن عواقب أخرى ستتمخض عنها تلك التصريحات لاحقاً.

في بداية الحرب، طلبت الجمهورية العربية السورية من الأمم المتحدة المجيء إلى سورية، والتحقيق في استخدام الأسلحة الكيميائية من الجهاديين، فلم يجد المفتشون شيئاً مقلعاً. لكن الدول التي كانت تدعم مشروع الإخوان المسلمين، تمكنت من قلب هذا الاتهام بالعكس، حين زعمت في شهر آب ٢٠١٢، أن الجيش العربي السوري قد ارتكب مجزرة راح ضحيتها ما يقرب من ١٥٠٠ مدني في الغوطة باستخدام خليط من الغازات السامة، من ضمنها غاز السارين.

ولإثبات حسن نية سورية، اقترحت روسيا ضم حليفها إلى اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية، وقد مررت موسكو وواشنطن مع كل الأسلحة الكيميائية السورية، وكذلك السلاف الكيميائية، أي العناصر الجوهرية التي تصنع بهذه الأسلحة.

غير أن التهمة باستخدام هذه الأسلحة لم تتوقف. وظل البيتاغون الذي أشرف بنفسه على تدمير هذه الأسلحة، يزعم بإصرار أن الجيش العربي السوري لا يزال يستخدمها. وإغلاق هذا النقاش، تم إنشاء آلية تحقيق مشتركة من الأمم المتحدة، ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، وبعد القيام بعملية واسعة في جمع المعلومات، رفضت اللجنة الذهاب للتحقق من معلوماتها في الميدان، بل حتى أخذ العينات.

كانت الثورات تتعالى في مجلس الأمن، حيث لاحظ جميع الحاضرين تأثير جيفري فيلتشان، الرجل الثاني في المنظمة، على السفارة الأمريكية نيكي هالي. وانتهى الأمر بتسجيل خامس فيتو روسي على الأكاذيب الغربية في هذا الموضوع بالذات.

كانت الولايات المتحدة تؤكد بشكل قاطع، إبان قضية خان شيخون، امتلاكها أدلة على المسؤولية السورية – الألة التي لم توجد أبداً وفقاً للجنرال ماتيس – لكن تم بموجبها معاينة سورية، بقصف قاعدة الشعيرات الجوية.

اعترف وزير الدفاع روبرت ماكنامرا بأن الولايات المتحدة كذبت، في منتصف القرن الماضي، لكي تطلق حربها على الفيتامينيين. كما اعترف خلفه كراين بالو بالكذب في مجلس الأمن لكي تشن بلاده الحرب على العراق عام ٢٠٠٣.. إلخ.

لكنهم لم يعترفوا جميعهم بتلك الأفعال، إلا بعد أن غادروا مناصبهم الرسمية، وأغرقوا البلاد بالدماء، ولم يحاكم أي منهم حتى الآن.

وكما هو الحال في قوانينهم التجارية، يمكن للقادة الأميركيين أن يشهروا إفلاسهم، وأن يندفعوا أي تعويضات لدانتهن، ثم يبدؤوا فوراً مشاريع جديدة من الصفر، وكان شيئاً لم يكن. ولأول مرة، يندد وزير دفاع أميركي لا يزال على رأس عمله، بالأكاذيب الجارية الآن في إدارته.

وطبيعة الحال، تجاهل موقع وزارة الدفاع الرسمي على الإنترنت نشر أقوال الوزير، نقادياً لفتح حقوق بالمطالبة بتعويضات. بيد أن تصريحاته كانت سابقة محرجة لزميليه، ريكس تيلرسون، ونيكي هالي، وتديرها لوزراء خارجية الـ٢٢ دولة الذين اتهموا سورية مجدداً في ٢٢ كانون الثاني الماضي في باريس، باستخدام الأسلحة الكيميائية، وهؤلاء الوزراء، هم أنفسهم الذين صوتوا من أجل الديمقراطية في بلاد الشام، بشرط ألا يتمكن الرئيس بشار الأسد من الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة!

### الوطن - وكالات

عاد ميدان ريف حماة الجنوبي ليعتد عناوين الإنجازات الجديدة المرتقبة للجيش السوري، بعد الأنباء التي تحدثت عن نية الاتجاه لتطهيره من إرهابيي ما يسمى «الجبهة الإسلامية»، وعلى حين سجل محط دمشق في حرسنا وعمق الغوطة الشرقية المزيد من الاشتباكات، والخروقات المتواصلة لاتفاق مناطق خفض التصعيد، يسجل غداً موعد انتهاء العمل بالاتفاق المذكور في ريف حمص الشمالي، دون معلومات واضحة للعمل القادمة حول استمرار العمل بالاتفاق من عدمه، في وقت يتواصل فيه العدوان التركي على منطقة عفرين، موقعاً المزيد من الضحايا بين المدنيين وملكياً دماراً كبيراً في البنى التحتية للمدينة ورافقها الجيوية.

مصادر أهلية من عفرين أفادت وفق ما نقل موقع «روسيا اليوم»، بأن قوات العدوان التركي ومرزوقته، استهدفوا منذ أول مرة أحياء مدينة عفرين المكتظة بالسكان، وشنفي عفرين وسط المدينة، ما تسبب باستشهاد مدني وإصابة ٤ آخرين بجروح والحاق أضرار مادية بالمشفى.

ولفتت المصادر إلى أن قوات النظام التركي، واصلت اعتداءها على قرى وبلدات ناحية جنديرس، ما تسبب باستشهاد امرأتين من قرية هيجة إضافة إلى وقوع دمار وأضرار كبيرة

## ٩٢٠ دعوى في «بداية التأمين» بدمشق معظمها لحوادث سير

محمد منار حميجو

أكد أورفلي أنها ازدادت نسبة الحوادث الوهمية في التأمين على السيارات لأن مرتكبها يتمعون ورود التوضيح، موضحاً أنه في حال المحكمة تضيق على القضاء فإن المحكمة تتحقق من ذلك بإحداث خبرة على الضبط.

وأضاف: يتم الاستماع للشهود الذين حضروا الحادث في حال كان يوجد حاجة لذلك، مبيناً أن المحكمة محدثة وأنه تمت إحالة دعاوى التأمين إليها من المحاكم الأخرى والنظر بها على وضعها الراهن.

وكدت المصنوفة، التي حصلت «الوطن» على نسخة (التفاصيل ص٨)

## تأهيل حقول دير الزور وإصلاح منظومتي نقل النفط الثقيل والخفيف

صالح حميدي

تحدثت مصنوفة صادرة عن وزارة النفط عن مساع لإعادة تأهيل الحقول في محافظة دير الزور وإصلاح منظومتي نقل النفط الثقيل والخفيف للوصول إلى إنتاج ٦ آلاف برميل يوميا نهاية العام الحالي.

وأكدت المصنوفة، التي حصلت «الوطن» على نسخة (التفاصيل ص٦)

## مطرح السهر حمراء في «فالتناين» الشهباء

حلب - خالد زنگلو

صالة أهد الأندية التي استعدت للاحتفال بعيد العشاء بالتحفاقد مع أحد المطربين «المعتبرين»، وفق توصيف مدير النادي لـ«الوطن» الذي قال إن عدد الفنانين الذي سيحجون المناسبة اليوم أكبر من أي عيد مضى حتى في السنوات التي سبقت الحرب في المدينة، مفسراً ذلك بأن سكان الشهباء يرغبون بالتعبير عن فرحهم بعودة الأمن والاستقرار من خلال ارتداء مقاصد السهر التي روجت لمطربيهها الإعلانات الطرقية في الشوارع الرئيسية والساحات العامة.

والحال أن لكل من سكان المدينة، التي طغى على معروضات محالها التجارية اللون الأحمر، طريقته في التعبير عن الاحتفال بعيد العشاء بحسب مقدرته المالية وظرفه الاجتماعي، فعلى حين قرر المعلم سعيد أن يولم عائلته إلى مطعم صغير لا يقيم ودأ مع «الطنطنة» والطبل والزمر، اكتفى صاحب محل الأيسة بحجز ليلة فندقية مع زوجته من دون الأولاد فيما سيحتفل «أبو أحمد» العامل بمهنة التمديدات الصحية في «التختيون»، كناية إلى خلوده إلى فراش منزله بدلاً من مطراح السهر المعتادة!

## «النصرة والخوذ البيضاء» يحضرون لتمثيلية كيميائية في إدلب

وكالات

أعلن مركز المصالحة الروسي في سورية، أن أحد سكان إدلب أبلغ المركز بأن تنظيم جبهة النصرة الإرهابي نقل إلى إحدى القرى أكثر من ٢٠ أسطوانة تحتوي على غاز الكلور ويحضر لعملية استفزازية بمشاركة ما يسمى «الخوذ البيضاء»، وذلك بالتوافق مع الاتهامات الأميركية للحكومة السورية باستخدام الكيماوي.

وقال المركز في بيان، وفق ما نقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية للأخبار: إن «أحد سكان سراقب في محافظة إدلب اتصل يوم ١٢ شباط، وأبلغ عن التحضير لاستفزاز باستخدام مواد كيميائية لبث ذلك عبر قناة أجنبية».

وأضاف البيان: إن المتصل قال: إن مسلحي جبهة النصرة قاموا بنقل أسلوانات الكلور إلى سراقب على متن ثلاث سيارات، كاشفاً عن أن متلقي «الخوذ البيضاء» قاموا بتمثيل بروفة تقديم أسفاعات أولية لتسممين وهميين من السكان المحليين، وأن ما حصل تم تصويره من بظلقون على احترفين على ميكروفوناتهم شعار «سي إن إن». وكتفت تقارير سابقة وخبراء أن من يطلقون على أنفسهم تسمية «أصحاب الخوذ البيضاء» يتلقون دعماً من الولايات المتحدة وأوروبا بهدف فبركة أحداث إعلامية، واستخدامها كبراعة لتدخل غربي أوسع في سورية.

## مناقصة لشراء ٢٠٠ ألف طن قمح

علي محمود سليمان

كشف وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك عبد الله الغربي عن الإعلان عن مناقصة لاسترجار ٢٠٠ ألف طن قمح، موضحاً أن الكمية مخصصة لاستهلاك الباش الذي يصل إلى مليوني طن. وفي تصريح لـ«الوطن» أكد الغربي أن المخزون الاحتياطي لا تمد اليد إليه وهو كاف لشأنتيه أشهر، كاشفاً أنه سيتم تجريب إنتاج رغيف الخبز بالحجم الصغير لتقليل الهدر.

(التفاصيل ص٦)

## استئناف منح قروض الأذار السكني

عبد الهادي شباط

أكد مدير عام المصرف العقاري أحمد العلي استئناف منح قروض سكن الأذار، مبيناً أن المصرف لم يوقف منحها حرقياً.

وفي تصريح لـ«الوطن» أضاف العلي: ما حصل هو أن الكثير من المخربون خلال الفترة الماضية لم يحققوا شرط رصيد المكون، موضحاً أنه بعد قرار المركزي بالتريت في تطبيق رصيد المكون لمدة عام يمكن التقدم على قرض سكني.

(التفاصيل ص٦)

## خميس: الدور المطلوب في التأمينات الاجتماعية أكبر مما تقوم به

محمود الصالح

إلى دور المجتمع الأهلي لكونه شريكاً حقيقياً في تقديم الخدمات الاجتماعية. وأعرب خميس عن قلقه من التحديات التي تواجه سوق العمل نتيجة الاختلاف في التوازنات التي حصلت بسبب الحرب، داعياً إلى توصيف الحاجة من القوى العاملة بالتعاون مع وزارات التعليم العالي والتربية. به جانبها كشفت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل ريمه قاناري عن وضع مصنوفة تنفيذية تتضمن خريطة عمل على عدد من المستويات الأولى لعامين والثاني مرحلة التعافي لست سنوات.

(التفاصيل ص٧)

## العدوان التركي يستهدف أحياء مدينة مكتظة وسط عفرين . و«الحر» يتفق مع «داعش» الجيش يتجه لتطهير ريف حماة الجنوبي الشرقي من الإرهاب



دمار في مناطق عفرين نتيجة العدوان التركي المستمر (سانا)

سلاح الجو.

إلى ذلك كشفت مواقع معارضة، عن اتفاق عقده الميليشيات المسلحة المتداخلة مع ريف حمص الشمالي لتطهيره من المسلحين الذين يستقرون في هذه المنطقة، والتي يتخذ منها مسلحو ما يسمى «الجبهة الإسلامية» منصة للإعتداء شبه اليومي على بلدات ريف سلمية الغربي، والنقاط العسكرية المتتركزة على الخط الدفاعي حول المدينة سلمية.

وبين مصادر إعلامي لـ«الوطن»، أن الجيش بصوارة القوات الريدفة شن هجوماً ضخماً، على الميليشيات المسلحة في ما سماه جيب الرستن الممتد على طول الحدود الإدارية بين

محافظة حماة وحمص. في غضون ذلك، أكد مصدر مطلع لـ«الوطن»، أن يوم غد الخميس، هو موعد انتهاء اتفاق خفض التصعيد في ريف حمص الشمالي الذي بدأ العمل فيه من ٢٠١٧، لافتاً إلى أنه لا معلومات واضحة للمرحلة القادمة حول استمرار العمل بالاتفاق أو انتهائه بشكل كامل.

وعلى جبهة ريف العاصمة، أفادت مصادر مطلعة لـ«الوطن» بأن الجيش نفذ رساميات مدغعية منقطعاً على مواقع الميليشيات المسلحة في محور حرسنا بريف دمشق، وسط أنباء تتحدث عن وصول تعزيزات للجيش إلى جبهة الغوطة الشرقية.

محافظة حماة وحمص. في غضون ذلك، أكد مصدر مطلع لـ«الوطن»، أن يوم غد الخميس، هو موعد انتهاء اتفاق خفض التصعيد في ريف حمص الشمالي الذي بدأ العمل فيه من ٢٠١٧، لافتاً إلى أنه لا معلومات واضحة للمرحلة القادمة حول استمرار العمل بالاتفاق أو انتهائه بشكل كامل.

وعلى جبهة ريف العاصمة، أفادت مصادر مطلعة لـ«الوطن» بأن الجيش نفذ رساميات مدغعية منقطعاً على مواقع الميليشيات المسلحة في محور حرسنا بريف دمشق، وسط أنباء تتحدث عن وصول تعزيزات للجيش إلى جبهة الغوطة الشرقية.